

## إدارة بايدن على خطى إدارة ترامب في تشجيع التطبيع بين العرب وإسرائيل

واشنطن - يشكّل توسيع دائرة تطبيع العلاقات بين إسرائيل والدول العربية، نقطة وفاق نادرة بين إدارتي الرئيس الأميركي الديمقراطي جو بايدن، وسلفه الجمهوري دونالد ترامب، حيث تخدم العملية التي بدأتها إدارة ترامب وحققته فيها قفزة عملاقة تمثلت في إقامة أربع دول عربية علاقات طبيعية مع الدولة العبرية، سياسة التهذئة والتخلص التدريجي من عبء الصراعات وخصوصاً في الشرق، التي تنتجها إدارة بايدن.

وعلى هذا الأساس تستأنف الإدارة الأميركية جهودها بدأتها لتشجيع مجموعة من الدول العربية بينها على الأقل دولة خليجية واحدة على توقيع اتفاقات سلام مع إسرائيل، وذلك بعد أن عطّلت الحرب الأخيرة تلك الجهود، بحسب تقرير لوكالة أسوشيتد برس.

وتتضمن اتفاقات إبراهيم إعلاناً عاماً لدعم العلاقات السلمية في الشرق الأوسط بين اليهود والمسلمين والمسيحيين وجميعهم من أتباع الديانات المرتبطة بالنبي إبراهيم. ورات إدارة ترامب أن الاتفاقات تمهد جزئياً الطريق نحو علاقات كاملة مع إسرائيل بما في ذلك التعاون الأمني والاستخباراتي لمواجهة الخصوم المشتركين مثل إيران.

وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أمام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب هذا الأسبوع، إن الصفقات التي أبرمها الرئيس السابق دونالد ترامب كانت "إنجازاً مهماً، لا ندعمه فحسب، بل إنه إنجاز نرغب في البناء عليه"، مضيفاً "نحن ننظر إلى الدول التي قد ترغب في الانضمام والمشاركة والبدء في تطبيع علاقاتها مع إسرائيل.. كان هذا أيضاً جزءاً كبيراً من المحادثات التي أجريتها مع العديد من نظرائي".

ولا تزال هناك معارضة في البلدان العربية لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، لكن مؤيدي الاتفاقات يقولون إن عزل الدولة العبرية فشل في التغلب على عقود من الجمود بشأن مطالبة الفلسطينيين بإقامة دولتهم المستقلة.

وقال السناتور الديمقراطي كريس مورفي من ولاية كونيتيكت "بقدر ما سستبعد إدارة بايدن عن سياسة ترامب في المنطقة ستكون هناك أماكن ترى فيها اهتماماً بالاستمرارية".

وقبل المضي قدماً في أي جهود لإبرام المزيد من اتفاقات التطبيع سيتعين انتظار ما ستسفر عنه التطورات في المنطقة، حيث تتجه الأنظار إلى إسرائيل في الوقت الحالي لاستجلاء كيف يمكن لحكومة ائتلافية جديدة وغير متجانسة إلى حد بعيد بقيادة رئيس وزراء جديد أن تؤثر على العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية وخاصة في أعقاب حرب غزة.

ومن المقرر أن يصوت الكنيست الإسرائيلي الأحد على منح الثقة للحكومة الجديدة لينتهي بذلك حكم رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الذي استمر 12 عاماً. وإذا حدث ذلك فسيصبح زعيم حزب يميناً نفتالي بينيت الذي يعارض قيام الدولة الفلسطينية رئيساً للوزراء.

وتبدو الاتفاقات التي وقعتها الدول العربية الأربع حتى الآن راسخة في مكانها على الرغم من ضغوط حرب الشهر الماضي.

ويعمل المسؤولون الأميركيون أيضاً على تشجيع المزيد من العلاقات في المجالات التجارية والتعليم وغيرها من المجالات التي أقامت حديثاً علاقات طبيعية معها. ويأملون أن يؤدي النجاح الملحوظ هناك إلى تعزيز الاتفاقات الثنائية في المنطقة، بينما تواصل الولايات المتحدة العمل على حل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني.

وفي العام الماضي أصبحت الإمارات أول دولة عربية تقيم علاقات مع إسرائيل منذ أكثر من عقدين بعد مصر والأردن في عامي 1979 و1994. وتلتها مملكة البحرين، في تجربتين ناجحتين سرعان ما أنتجتا زخماً من اتفاقيات التنسيق والتعاون في عدة مجالات على أساس التكامل وتبادل المنافع.

وتتضمن اتفاقات إبراهيم إعلاناً عاماً لدعم العلاقات السلمية في الشرق الأوسط بين اليهود والمسلمين والمسيحيين وجميعهم من أتباع الديانات المرتبطة بالنبي إبراهيم. ورات إدارة ترامب أن الاتفاقات تمهد جزئياً الطريق نحو علاقات كاملة مع إسرائيل بما في ذلك التعاون الأمني والاستخباراتي لمواجهة الخصوم المشتركين مثل إيران.

وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أمام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب هذا الأسبوع، إن الصفقات التي أبرمها الرئيس السابق دونالد ترامب كانت "إنجازاً مهماً، لا ندعمه فحسب، بل إنه إنجاز نرغب في البناء عليه"، مضيفاً "نحن ننظر إلى الدول التي قد ترغب في الانضمام والمشاركة والبدء في تطبيع علاقاتها مع إسرائيل.. كان هذا أيضاً جزءاً كبيراً من المحادثات التي أجريتها مع العديد من نظرائي".

ولا تزال هناك معارضة في البلدان العربية لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، لكن مؤيدي الاتفاقات يقولون إن عزل الدولة العبرية فشل في التغلب على عقود من الجمود بشأن مطالبة الفلسطينيين بإقامة دولتهم المستقلة.

وقال السناتور الديمقراطي كريس مورفي من ولاية كونيتيكت "بقدر ما سستبعد إدارة بايدن عن سياسة ترامب في المنطقة ستكون هناك أماكن ترى فيها اهتماماً بالاستمرارية".

وقبل المضي قدماً في أي جهود لإبرام المزيد من اتفاقات التطبيع سيتعين انتظار ما ستسفر عنه التطورات في المنطقة، حيث تتجه الأنظار إلى إسرائيل في الوقت الحالي لاستجلاء كيف يمكن لحكومة ائتلافية جديدة وغير متجانسة إلى حد بعيد بقيادة رئيس وزراء جديد أن تؤثر على العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية وخاصة في أعقاب حرب غزة.

ومن المقرر أن يصوت الكنيست الإسرائيلي الأحد على منح الثقة للحكومة الجديدة لينتهي بذلك حكم رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الذي استمر 12 عاماً. وإذا حدث ذلك فسيصبح زعيم حزب يميناً نفتالي بينيت الذي يعارض قيام الدولة الفلسطينية رئيساً للوزراء.

وتبدو الاتفاقات التي وقعتها الدول العربية الأربع حتى الآن راسخة في مكانها على الرغم من ضغوط حرب الشهر الماضي.



مسار عابر للإدارات والحكومات



انتصرنا

## الميليشيات الشيعية تقصف مواقع سيادية احتفاءً بنصرها على الحكومة العراقية

### إطلاق سراح قاسم مصحح أظهر عدم قدرة الكاظمي على مواجهة الميليشيات

كبير وبنات أقوى من مؤسسات الدولة الأخرى بما في ذلك القوات النظامية التي لا يتلقى أوامره من قياداتها بل من قادة الميليشيات التي يتكون منها وهم بدورهم مرتبطون بالحرس الثوري الإيراني الذي تقول مصادر عراقية إنه من يتولى الإشراف الفعلي على ميليشيات الحشد.



واين ماروتو

كل هجوم تشنه الميليشيات يقوض السيادة العراقية

ويفسّر ذلك وجود قائد فيلق القدس الإيراني إسماعيل قاضي في بغداد بالتزامن مع اعتقال مصحح حيث قالت مصادر عراقية إن الضابط الإيراني لعب دوراً رئيسياً في إطلاق سراحه الذي جاء بحسب السلطات العراقية استناداً إلى قرار قضائي تم اتخاذه بسبب عدم كفاية الأدلة ضده.

واعتبر التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش في العراق، الخميس، أن الهجمات ضد الحكومة المركزية وإقليم كردستان والتحالف تقوض سيادة القانون في البلاد.

وجاء ذلك في تغريدة على تويتر للمتحذ باسم التحالف وإبن ماروتو في أول تعليق على استهداف قاعدة بلد الجوية ومطار بغداد الدولي. وقال ماروتو "كل هجوم ضد الحكومة العراقية وإقليم كردستان والتحالف الدولي، يقوض سلطة المؤسسات العراقية، وسيادة القانون والسيادة الوطنية العراقية".

## قائد عسكري يتولى ضبط الأوضاع الأمنية في الناصرية

الشبان مقر الحكومة المحلية وأضرموا النيران في إطارات السيارات احتجاجاً على عدم توفير وظائف في المؤسسات الحكومية. وكان متظاهرون مطالبون بالوظائف قد اعترضوا قبل أيام موكب وزير الداخلية عثمان الغانمي ونائب قائد العمليات المشتركة في الجيش عبدالأمير الشمري اللذين حضرا لعقد مؤتمر أمني من دخول مقر محافظة ذي قار في الناصرية مطالبين بحكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بالاستجابة لمطالبهم في التشغيل.

محافظة ذي قار إضافة إلى مهمته قائدا للعمليات بالجيش". ولم تبين الوثيقة مصير قائد شرطة محافظة ذي قار اللواء مؤيد فرحان الذي تولى مهام منصبه في أبريل الماضي.

وفي مطلع يونيو الجاري تولى حربية رسمياً قيادة الجيش بمحافظة ذي قار خلفاً للقائد السابق اللواء الركن عماد مجهول.

وجاء هذا التعيين بينما تواصلت الاحتجاجات في الناصرية مركز المحافظة حيث أغلق العشرات من

قصف الميليشيات الشيعية لمطار بغداد الدولي وقاعدة بلد الجوية جاء مقترنا هذه المرة بالنصر الذي حققته تلك الفصائل المسلحة الموالية لإيران على حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بإجبارها على إطلاق سراح القيادي في الحشد الشعبي قاسم مصحح رغم خطورة التهم الموجهة إليه والتي تراوحت بين الفساد والإرهاب، الأمر الذي يعني انعدام الحلول لتقول الميليشيات على حساب الدولة العراقية وهبتها.

بغداد - أُنشئت الميليشيات الشيعية في العراق إطلاق سراح أحد كبار قادتها الذي كان محتجزاً على نمة التحقيق في قضايا إرهاب وفساد بقصف موقعين سياديين في العاصمة بغداد وحفاظة صلاح الدين، وذلك في خطوة اعتبرتها مصادر سياسية عراقية رسالة تحذّر للدولة وإعلان انتصار على رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي والقوات النظامية الخاضعة لإمرته بعد أن "نجزت" على توقيع قيادي في الحشد الشعبي. وتم، الأربعاء، إطلاق سراح قاسم مصحح قائد قوات الحشد في محافظة الأنبار غربي العراق بعد أن ظل محتجزاً منذ السادس والعشرين من مايو الماضي بأمر من الفريق أحمد أبورغيف وكيل وزير الداخلية لشؤون الاستخبارات، وهو أيضاً قائد القوة الخاصة التي اعتقلت مصحح.

وتراوحت التهم التي أوقف القيادي في الحشد على ذمتها بين التورط في عمليات فساد مالي والضلوع في اغتيال نشطاء سياسيين والمشاركة في استهداف مواقع داخل العراق تضم جنوداً ودبلوماسيين أميركيين.

وبهذين الهجومين ارتفع إلى 42 عدد الهجمات التي طالت المصالح الأميركية في العراق منذ بداية العام. وتنسب واشنطن تلك الهجمات لفصائل عراقية مسلحة مقربة من إيران كانت توعت بشكل متكرر بتصعيد الهجمات لإرغام القوات الأميركية على الانسحاب من البلاد.

واستهدفت الهجمات السفارة الأميركية في بغداد وقواعد عسكرية

بغداد - كُلف رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، الخميس، قائدا عسكرياً بإدارة الملف الأمني بمحافظة ذي قار جنوبي العراق التي تحولت إلى مركز رئيسي للاحتجاجات الشعبية التي لم تخل من أعمال عنف نجمت عنها خسائر في الأرواح.

ووفق وثيقة نشرها الموقع الرسمي لسلاح الجو العراقي عبر الإنترنت فإنه "تم انتداب الفريق الركن سعد حربية من وزارة الدفاع إلى وزارة الداخلية، ليكلف بمهام قائد شرطة

بغداد - أُنشئت الميليشيات الشيعية في العراق إطلاق سراح أحد كبار قادتها الذي كان محتجزاً على نمة التحقيق في قضايا إرهاب وفساد بقصف موقعين سياديين في العاصمة بغداد وحفاظة صلاح الدين، وذلك في خطوة اعتبرتها مصادر سياسية عراقية رسالة تحذّر للدولة وإعلان انتصار على رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي والقوات النظامية الخاضعة لإمرته بعد أن "نجزت" على توقيع قيادي في الحشد الشعبي. وتم، الأربعاء، إطلاق سراح قاسم مصحح قائد قوات الحشد في محافظة الأنبار غربي العراق بعد أن ظل محتجزاً منذ السادس والعشرين من مايو الماضي بأمر من الفريق أحمد أبورغيف وكيل وزير الداخلية لشؤون الاستخبارات، وهو أيضاً قائد القوة الخاصة التي اعتقلت مصحح.

وتراوحت التهم التي أوقف القيادي في الحشد على ذمتها بين التورط في عمليات فساد مالي والضلوع في اغتيال نشطاء سياسيين والمشاركة في استهداف مواقع داخل العراق تضم جنوداً ودبلوماسيين أميركيين.

وبهذين الهجومين ارتفع إلى 42 عدد الهجمات التي طالت المصالح الأميركية في العراق منذ بداية العام. وتنسب واشنطن تلك الهجمات لفصائل عراقية مسلحة مقربة من إيران كانت توعت بشكل متكرر بتصعيد الهجمات لإرغام القوات الأميركية على الانسحاب من البلاد.

واستهدفت الهجمات السفارة الأميركية في بغداد وقواعد عسكرية

وبفارق ساعات قليلة على إطلاق مصحح، تم استهداف مطار بغداد الدولي حيث يتركز عسكريون أميركيون، بثلاث طائرات مسيرة أسقطت واحدة منها، وفق ما أفاد الجيش العراقي في بيان صدر الخميس.

وقالت خلية الإعلام الأمني إن واحدة من الطائرات الثلاث أسقطت، مضيفاً أنها ستكشف لاحقاً عن مصير الطائرتين المتبقيتين اللتين استخدمتا أيضاً في الهجوم.

وحمل الهجوم على مطار بغداد تطوراً نوعياً رغم أنه رابع هجوم بطائرة مسيرة مفخخة يجري في العراق، لكنه الأول من نوعه الذي يتم باستخدام هذه